

# خارطة طريق للتوسع في كفاءة استخدام الموارد

الإصدار الأخير

ماي 2018



# تمهيد

يعرض هذا المستند خارطة الطريق التي تم تطويرها كجزء من برنامج Switchmed في الاقتصاد في الموارد الطبيعية والإنتاج المستدام على الشركات الصناعية في المغرب. تعرض خارطة الطريق الإجراءات التي ستكون بمثابة نقاط ارتكاز للتوسع في التجربة النموذجية التي يتم إجراؤها ضمن مشروع Med TEST II في المغرب مع أربعة وعشرين مستثمر صناعي. الهدف من خارطة الطريق هو إيجاد أدوات دعم للتوسع في مقاربة اقتصاد الموارد الطبيعية و الإنتاج المستدام من حيث التنسيق مع أصحاب المصلحة، والتواصل بشأن تعبئة الخبرات وتعبئة حركة الموارد الطبيعية نحو الشركات الصغرى والمتوسطة (SMEs) التي تحتاج إلى تمويل، وذلك بما يتناسب مع احتياجات كل شركة. تم تطوير ERPD في الفترة الممتدة من دجنبر 2017 إلى أبريل 2018 من قبل أحد خبراء منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) بالتشاور مع أصحاب المصلحة. تم تحديد الأعمال التي تتضمنها خارطة الطريق، وتحليلها واعتمادها ضمن مقاربة تشاركية، وذلك بالتشاور مع لجنة Switchmed، والاتحادات الصناعية، والخبرات الفنية والشركاء الفنيين والماليين في المغرب وعلى الصعيد العالمي.

## قائمة الاختصارات

وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (Ministère de l'Énergie, des Mines et du Développement Durable)	MEMDD	وكالة الحوض المائي (Agence de bassin hydraulique Agence Marocaine)	ABH
وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (Ministère de l'Industrie, du Commerce (et de l'Economie Numérique)	MICIEN	البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (Banque Européenne)	EBRD
برنامج تمويل الطاقة المستدامة في المغرب (Mode de production et de consommation durable)	MorSEFF	لجنة المناطق الصناعية بالمغرب (Comité pour les Zones Industrielles du Maroc)	COZINE
نمط الإنتاج والاستهلاك المستدام (production et de consommation durable)	MPDC	اقتصاد الموارد الطبيعية والإنتاج المستدام (Economie des ressources et de la production durable)	ERPD
الآلية التطوعية لمكافحة التلوث الصناعي للماء (Mécansime Volontaire de Dépollution Industrielle Hydrique)	MVDIH	صندوق التنمية الصناعية والاستثمارات (Fonds de Développement Industriel et des Investissements)	FDI
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (Organisation des Nations-Unies pour (le Développement Industriel	UNIDO	الصندوق الوطني لحماية البيئة والتنمية المستدامة (Fonds national pour la protection de l'environnement (et du développement durable	FNE
خطة الإطار الوطني للاستهلاك والإنتاج المستدام (Plan Cadre National pour la Consommation (et la Production Durables	PCNCD	صندوق مكافحة التلوث الصناعي (Fonds de Dépollution Industrielle)	FODEP
نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً (Transfert de technologie écologiquement rationnelle)	TEST	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (Agence de coopération (allemande)	GIZ
		الوكالة الوطنية لإنتاج الصغرى والمتوسطة (Maroc PME)	Maroc PME
		مشروع نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً في الشرق الأوسط (Projet de Transfert de technologie écologiquement rationnelle dans la Méditerranée)	MEDTEST

المؤلف  
سعد بلغازي، UNIDO expert

Images  
Cover: Anes el Bardoudi/Unsplash  
Page 4: Annie Spratt/Unsplash  
Page 7: Thomas Jensen/Unsplash  
Page 8: Crystal Kwok/Unsplash

Concept  
SwitchMed & Folch

Art direction & Graphic design  
Folch

يستفيد برنامج SwitchMed، الممول من قبل الاتحاد الأوروبي، من التنسيق التعاوني للاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP/MAP)، ومركز النشاط الإقليمي للاستهلاك والإنتاج المستدامين (SCP/RAC)، وقسم التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP/DTIE).

تم إعداد هذه النشرة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. تعتبر محتويات هذه النشرة مسؤولية منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وحدها، ولا يجوز بأي حال من الأحوال اعتبارها انعكاساً لآراء الاتحاد الأوروبي. التسميات المستخدمة وعروض المستندات التي في هذه النشرة لا تتطوي على أي تعبير على الإطلاق من قبل الأمانة العامة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو حدودها أو تحديدات حدودها.

بعض التعبيرات مثل "متقدمة" و"صناعية" و"نامية" يتم استخدامها لأغراض إحصائية ولا تعبر بالضرورة عن أي حكم على المرحلة التي وصلت إليها دولة ما أو منطقة معينة في عملية التطور. ولا يعني استخدام أسماء الشركات أو المنتجات التجارية أي اعتماد أو استحسان لها من قبل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO). وتعتبر الآراء الواردة في هذا المستند مسؤولية المؤلف أو المؤلفين، ويجب ألا تؤخذ على أنها تعكس آراء أو تأييد منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) أو المفوضية الأوروبية.

أبريل 2018، من قبل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).

تم إعداد هذا المستند بدون مراجعة رسمية من UNIDO

Find us on  
switchmed.eu



Implementing partners



# 1. سياق إطلاق التوسع

من جانبها، قررت المجالس الإقليمية، من خلال برامجها التنموية الإقليمية، أن تدعم تحديث المناطق الصناعية وتكاملها عن طريق دعم عملية الإنتاج والاستهلاك النظيف.

ويتمثل مشروع التوسع في إضفاء الطابع المؤسسي على أدوات ERPD من خلال تكاملها مع استراتيجية Maroc PME بإثراء مجموعة الأدوات الخاصة بتدخلها في قسم يُطلق عليه "نهج MED TEST" ومن خلال تنظيم أوجه التآزر بين الأطراف الرئيسية المعنية:

- الإدارات العمومية للبيئة والصناعة،
- والمجالس الإقليمية،
- Maroc PME (وكالة التنفيذ) وABH وAMDI،
- الاتحادات والجمعيات المهنية الصناعية
- وشبكة الخبراء.

من الناحية العملية، يتضمن ذلك إعداد خطة توسع تساعد على تعبئة أوجه التآزر وتنظم التكامل بين أصحاب المصلحة، من خلال تطوير الأدوات الموجودة.

من خلال أساس منطقي طويل الأجل، قامت المغرب بإقرار مبدأ التنمية المستدامة وسعيها إلى الرقي بنمط الإنتاج والاستهلاك المستدامين. يتجسد هذا التوجه في مجال الصناعة في الاقتصاد في الموارد الطبيعية و الإنتاج المستدام الذي يستند إلى تطبيق طريقة نقل التكنولوجيا السليمة ببنياً (TEST) المعدة من طرف ONUDI. وقد تم تطبيق هذه الطريقة بنجاح في مجموعة من الشركات المغربية التي كسبت منافعا اقتصادية وبيئية.

وقد لوحظ في المغرب في السنوات الأخيرة عديد التجارب النموذجية والأدوات التي تشجع على اعتماد ERPD (خبرات الدعم الفني والمالي التي تقدمها العديد من المؤسسات العمومية والمالية المذكورة في تقرير " فن رسم الخرائط، الثغرات وأوجه التآزر لسياسة الاقتصاد في الموارد والإنتاج النظيف (ERPP) في المغرب (مستند UNIDO - 10 يونيو 2017).

تري الاتحادات الصناعية أن هناك حاجة للتوسع ودعم التجارب النموذجية لـ Medtest I و Medtest II، لاسيما من خلال تعريف الشركات بقصص نجاح تطبيق ERPD في المغرب.

على المستوى المؤسسي، هناك ظروف مواتية في الوقت الحالي لتعميم ERPD. الى جانب هذه الترتيبات المؤسسية لتطبيق قانون البيئة الإطاري هناك أيضاً فرص حالية لافادة التوسع في ERPD من دعم Maroc PME والمجالس الإقليمية. يمتلك Maroc PME أدوات وأليات دعم للشركات التي تدمج نهج ERPD.

<sup>1</sup> المادة 7 والمادة 12 من القانون رقم 99-12 بعنوان "الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة"، الجريدة الرسمية رقم 18 - 6240 جمادى الأولى 1435 (20-3-2014).



## 2. رؤية وأهداف خارطة الطريق للتوسع في مبادرة ERPDP في المغرب

الرؤية المقترحة لخارطة الطريق هي إنشاء نظام بيئي سريع التضاعف للترويج على نطاق واسع لمفهوم الاقتصاد في الموارد الطبيعية والإنتاج المستدام في سياق اقتصادي دائري يروج للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة. تم تحديد الأهداف ذات الأولوية للتوسع في مبادرة ERPDP حسب السياق المغربي:

1. ادماج ERPDP في السياسة الصناعية؛
2. تطوير استراتيجية للتواصل حول مزايا ERPDP؛
3. تعزيز قدرات مزودي الخدمات وخدمات دعم الشركات الصناعية؛
4. تحفيز الإنتاج المستدام من خلال آلية لتمويل ERPDP.

# 3. منهجية ومبادئ توجيهية لخارطة الطريق

*“The conceptual framework for expansion developed in the “Green Paper” for the expansion of MEDTEST II activities calls for applying the concept of a “leverage point” where a slight change can bring about major changes in the system.”*

الإطار المفاهيمي للتوسع الذي تم تطويره في “الورقة الخضراء” للتوسع في أنشطة MEDTEST II يتطلب تطبيق مفهوم “نقطة تعزيز”، حيث يمكن لتغيير طفيف أن يُحدث تغييرات هامة في النظام. تستند المبادئ الإرشادية لهذه الطريقة إلى الاستفادة من إنجازات مشروع MEDTEST، لاسيما التوصيات ومبادئ العمل التي تحددها الجمعيات الممثلة للشركات بما يتماشى مع الإطار المؤسسي والسياسات الوطنية. وتستند عملية تطوير خارطة الطريق إلى مقارنة تشترك لجنة Switch-Med واتحادات الصناعة الشريكة وخبراء UNIDO. تم عرض خارطة الطريق ومناقشتها والتحقق منها أثناء مائدة مستديرة عُقدت في 19 أبريل 2018، جمعت بين جهات الاتصال والاتحادات والأطراف الهامة المشاركة في ERPD (المركز المغربي للإنتاج النظيف، ABH... الخ). وقد انضموا إليهم كل من Maroc PME كمؤسسة محورية للتوسع، المجالس الإقليمية ومراكز الاستثمار الإقليمية كأطراف داعمة، فضلاً عن لجنة المناطق الصناعية بالمغرب (COZINE) والشركاء الفنيين والماليين للمشروع (مجموعة من المكاتب الاستشارية المسؤولة عن مشروع MED TEST II، والاتحاد الأوروبي، UNIDO والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

<sup>2</sup> الورقة الخضراء الخاصة بالتوسع في أنشطة MED TEST II



## 4. محاور خارطة الطريق

- a. اندماج ERPD في السياسة الصناعية**
- أظهرت تجربة MEDTEST النموذجية أهمية ERPD كمدخل حيوي للتنافس في الصناعة. حيث من الضروري توضيح هذا الإسهام ولفت انتباه صناعات القرار السياسي إليه لضمان حركة موارد السياسة الصناعية على المستوى المؤسسي (تعريف ERPD كنشاط محدد) والمستوى المالي (صندوق التنمية الصناعية) للتوسع في ERPD بين الشركات الصناعية.
- وتقوم كل من وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN) وأمانة الدولة للتنمية المستدامة في الوقت الحالي بإعداد اتفاقية بشأن تطبيق خطة عمل قومية لبرنامج ERPD في الأنظمة البيئية الصناعية.
- الهدف من اندماج ERPD في الأنظمة البيئية هو تجميع الأعمال التي تساعد على التوسع في طريقة ERPD فيما يتعلق بالتواصل والتوعية وفيما يتعلق أيضاً بعروض تقديم المشورة والدعم والتمويل. وسوف يكون هذا التجميع على مستوى القطاع، وفي الأنظمة البيئية الصناعية، وعلى المستوى الإقليمي بالنسبة للشركات الموجودة في مناطق صناعية متكاملة أو خارج المناطق الصناعية.
- b. تطوير أداة للتواصل حول مزايا طريقة ERPD**
- إن إنشاء موقع إلكتروني كأداة للتواصل يتم من خلاله تحديث المعلومات الخاصة بإنجازات ERPD بالتعاون مع الإدارات العمومية المعنية والمجالس الإقليمية سوف يساعد على الحفاظ على حشد الجهات الفاعلة من القطاع الخاص لاعتماد طرق الإنتاج والاستهلاك النظيف وإعداد تقارير عن خبراتهم ونجاحاتهم. بعد تحديد تمويل هذه الاداة، يمكن اسناد رعايتها إلى Maroc PME.
- c. تعزيز قدرات مزودي الخدمات وخدمات الدعم للشركات الصناعية**
- إن تطبيق ERPD لم يعد يتطلب فقط الإلمام بالعمليات التكنولوجية، ولكنه يتطلب بشكل متزايد الاستعداد المتكامل للعمليات اللوجستية وعمليات التواصل من خلال مقاربة المسؤولية الاجتماعية والبيئية. لمواكبة التغيرات في معايير الإنتاج يتضمن التوسع في ERPD برنامجاً للتحديث ومنح شهادات الخبرة.
- إن إنشاء أدوات للاعتماد وتدريب الخبراء في برنامج ERPD يهدف إلى تعزيز قدرات مزودي الخدمات وخدمات الدعم للشركات الصناعية. ومن الممكن تكوين مجموعة عمل لهذا الغرض تتولى التخطيط لاجتماعات التشاور بين الأخصائيين، وبعد ذلك يتم تطوير إطار للمهارات لمهنة اختصاصيي ERPD، وسوف يتم تقوية الروابط بين شبكة الخبرة والأجهزة العامة التي تدعم مبادرة ERPD.
- d. تحفيز الإنتاج المستدام من خلال آلية لتمويل ERPD.**
- لتلبية الاحتياجات الخاصة لفئات الشركات التي تواجه صعوبات ومعوقات في التمويل، يُقترح دعم آليات التمويل التطوعية المشخصة لمبادرة ERPD الحالية. تتمثل هذه الآليات بشكل رئيسي في صندوق مكافحة التلوث الصناعي (FODEP) والآلية التطوعية لمكافحة التلوث الصناعي للماء (MVDIH). مكن الصندوق الوطني للبيئة (FNE) من تمويل أعمال التطهير التي تستهدف الشركات الصغيرة، والتي هي في الغالب ذات طبيعة حرفية. و يمثل الصندوق أداة محتملة يمكن تعيبتها للمستقبل.

## 5. اطار التوسع لمبادرة ERPD

محور	نشاط محدد	الأطراف المؤسسية الفاعلة	مصادر التمويل	الجدول الزمني	نقاط مرجعية/ مؤثر
اندماج ERPD في السياسة الصناعية	–الترويج لنتائج مشروع MED TEST لإلقاء الضوء على إسهام مبادرة ERPD في الوضع التنافسي للشركة. –إبرام اتفاقية بين وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN) وبين وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (MEMDD) بشأن اندماج برنامج ERPD في خطط العمل الخاصة بالأنظمة البيئية الصناعية.	وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN) ووزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (MEMDD)	FDII (وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN)) NFE (وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (MEMDD))	6 أشهر	–اتفاقية مبرمة بين وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN) ووزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (MEMDD) –عدد الأنظمة البيئية الصناعية والمناطق الصناعية المشاركة في التوسع في مبادرة ERPD
تطوير استراتيجية التواصل	–إنشاء موقع إلكتروني وإقامة وحدة صيدلية –الترويج لمفهوم مبادرة ERPD من خلال شبكة من منطقتي النظام البيئي الصناعي. –إطلاق الموقع وتشغيله.	Maroc PME + UNIDO والاتحادات الصناعية	NFE FDII	الإشياء: 6 أشهر الإدارة: 36 شهراً	–الفريق المسؤول عن عمل وصيانة الموقع الإلكتروني الذي يتم الحشد له. –الموقع الإلكتروني في التشغيل.
اعتماد وتدريب خبراء ERPD	–تطوير البرنامج التدريبي. –دورات تدريبية.	وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN) ووزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (MEMDD) Maroc PME	NFE FDII	24 شهراً	–عدد الخبراء المعتمدين –ورش العمل والاجتماعات التي عُقدت
تحفيز الإنتاج المستدام من خلال آلية لتمويل ERPD	إنشاء مجموعة عمل ل: –تتسيق آليات التمويل الحالي لمبادرة ERPD –تعبئة الموارد المطلوبة.	MICIEN MEMDD Maroc PME FODEP ABH (MVDIH)	FDII FNE ممولون آخرون	36 شهراً	–عدد الشركات المرشحة –عدد الشركات المدعومة



# استنتاجات ووجهات نظر

يركز أصحاب المصلحة المشاركون في إعداد خارطة الطريق على أهمية ادماج مبادرة ERPD ومقاربة TEST كأحد مكونات السياسة الصناعية التي تستهدف التنمية المستدامة. هذا الجانب من السياسة الصناعية سيتم تطبيقه من قبل وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN) بالتعاون مع ووزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (MEMDD)، فضلاً عن ممثلي القطاع الخاص والاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM) والاتحادات الصناعية والجهات الإقليمية الفاعلة في التنمية الصناعية والمجالس الإقليمية و لجنة المناطق الصناعية بالمغرب (COZINE).

ادماج مبادرة ERPD في السياسة الصناعية سوف يتضمن تعبئة الأنظمة البيئية الصناعية كجزء من خارطة طريق تتمحور حول اتفاقية بين وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي (MICIEN) ووزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة (MEMDD). سوف تؤسس هذه الاتفاقية لطرق ادماج ERPD في السياسة الصناعية وسوف تشير إلى برنامج ERPD كأحد مكونات تطبيق PANDPCD في الأنظمة البيئية. وسوف تحدد كيفية إنشاء موقع إلكتروني للتعريف بمزايا تطبيق مبادرة ERPD وإبلاغ الشركات الصناعية وجميع أصحاب المصلحة بتوسعته. وسوف تشير إلى المراحل والجدول الزمني للاجتماعات لإنشاء شبكة من خبراء ERPD. وسوف تحديد آليات طلب التمويل لتطبيق مبادرة ERPD من قبل الشركات، فضلاً عن معايير التخصيص وآلية مراقبة وتقييم آثار المساعدة المالية الممنوحة. وسوف تحدد الاتفاقية اجتماعات دورية لمراقبة تطبيقها ومراجعة نصوصها.